

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[187] عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن محمد بن حكيم، عن ابي ابراهيم ع في حديث قال: ان ا لا يشبهه شئ، أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم أو صورة أو بخلقه أو بتحديد واعضاء ؟ تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. [138] 6 - وعن علي بن محمد رفعه، عن محمد بن الفرغ الرخجى، قال: كتبت إلى ابي الحسن ع أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم، وهشام بن سالم في الصورة ؟ (1) فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعذ با من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان. اقول: نقل السيد المرتضى وغيره أن تهمة الهشامين بذلك غير صحيحة وانهما بريئان منها، وانما اتهمهما العامة (2) وعلى هذا يمكن ان يحمل قوله ع ليس القول الخ، ان المراد ليس القول الذي حكته قول الهشامين.

_____ الجواليقي... أو اعضاء. 6 - الكافي، 1 / 105، كتاب التوحيد، باب النهى عن الجسم والصورة، الحديث 5. التوحيد، 97 / 2، الباب 6، باب انه عزوجل ليس بجسم ولا صورة. أمالى الصدوق، 277، المجلس 47، الحديث 1. البحار عن الامالى، 3 / 228، كتاب التوحيد، باب النهى الجسم والصورة، الحديث 3. في الكافي والتوحيد بدل (الرخجى) الوارد في نسختنا الحجرية: (الرخجى)، كما في الوافى، 1 / 390. وفى الوافى: (الرخجى) بالراء المهملة ثم الخاء المعجمة المفتوحة والجيم بعده. في الامالى اسنده بلا رفع والظاهر سقط ذلك عنه، والسند هكذا: حدثنا الشيخ الفقيه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكليني، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد المعروف بعلاء، عن محمد بن الفرغ الرخجى، قال: ... (1) يمكن ان يكون قبل اسلامهما، فان هشام بن سالم كان واقفيا، وهشام بن الحكم كان مذهبه مذهب الزنادقة، سمع منه (م). (2) القائلين بالجسم والصورة، سمع منه (م).
